

المشاعر الوطنية . ولم يبق يشد الناس شعورهم السابق بالانتماء إلى الدولة – المدينة الواحدة . فاشتدت الفرقة بين الناس وانغلقت دائرة اهتمامات الأثينيين على المشاكل الشخصية والعائلية والمعاشية . لقد عرفت هذه المرحلة ، باسم العصر الاتيكي الجديد ، وانعكست ملامحها في الكوميديا الاتيكية الجديدة التي كان ميناندر من أهم أعلامها .

### الحوار الفلسفي • نظرية الادب

القرنان الخامس والرابع قبل الميلاد هما زمن تطورا الفلسفة اليونانية تطورا سريعا وزمن نشوء النظم الأساسية في الفلسفة القديمة . ففي هذا الزمن وضع ديموقريط فلسفته المادية وافلاطون فلسفته المثالية وفيه صاغ ارسطو نظامه المتأرجح بين المثالية والمادية . ناهيك عن الكثير غير هؤلاء من الفلاسفة والمفكرين الأقل شأنًا . وفي هذه الفترة ينشأ الشكل الفني المتخصص في عرض القضايا الفلسفية – الحوار ، وفيه يعرض الفيلسوف أفكاره على شكل مناقشة مع حكيم ما يناقضه أو مع تلاميذه .

استخدمت الفلسفة اليونانية النثر منذ نشأتها ، وكان انثر فيها ذا طابع عملي علمي لا يهدف إلى تحقيق غايات فنية . ولم تبرز هذه النزعة الفنية الا عند السفسطائيين الذين نشروا مكتسبات الفكر الفلسفي على نطاق واسع .

ان اصل الحوار الفلسفي هو المبارزات الكلامية بين الحكماء في الحفلات لكن الحوار لم يأخذ شكله النهائي كلون من فنون الكلام الا في مدرسة سقراط .

عد تلامذة سقراط شكل المحادثة القائمة على أساس السؤال والجواب صفة من صفات طريقة معلمهم تجعله متميزا عن السفسطائيين الآخرين . وكان هؤلاء التلامذة يصوغون مؤلفاتهم على شكل حوار بطله الأساسي سقراط . ومن بين هذه الحواريات حواريتسا كسينوفون « ذكريات عن سقراط » و « نظام الحياة المنزلية » . اللتان ضممتا الكثير من أحاديث سقراط الحقيقية والمختلقة .

### أفلاطون :

كان افلاطون ( ٤٢٧ – ٣٤٧ ق م ) تلميذا من تلامذة سقراط في شبابه . وقد بدأت عنده ، بعد موت سقراط ، سنوات التجوال التي زار فيها كلا من مصر و صقلية التي زارها ثلاث مرات وحاول الاصلاح فيها فأسهم في الصراع السياسي بين الأحزاب في